

تقرير استهداف منزل المواطن النازح / صالح صباري

بمنطقة عماكية - محافظة دجة



تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طيران
تحالف العدوان منزل المواطن النازح / صالح
صباري بمنطقة عماكية - مديرية مستبأ -
محافظة دجة - 25 يناير 2019م.



منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

1- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

2 - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

3 - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلام سواء من قبل أفراد أو هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.

4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.

6- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

4	مدخل
4	الملخص التنفيذي
4	المنهجية
5	نبذة مختصرة عن مديرية مستبأ
5	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منزل وأسرة المواطن النازح / صالح صباري
7	الإدانات المحلية
7	إفادات الشهود
7	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
8	التوصيات

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وتعمد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق منزل وأسرة المواطن النازح / صالح صباري بمنطقة عماكية التابعة لمديرية مستبأ بمحافظة حجة ،دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرك ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة عماكية وخاصة أسرة الضحايا.

الملخص التنفيذي

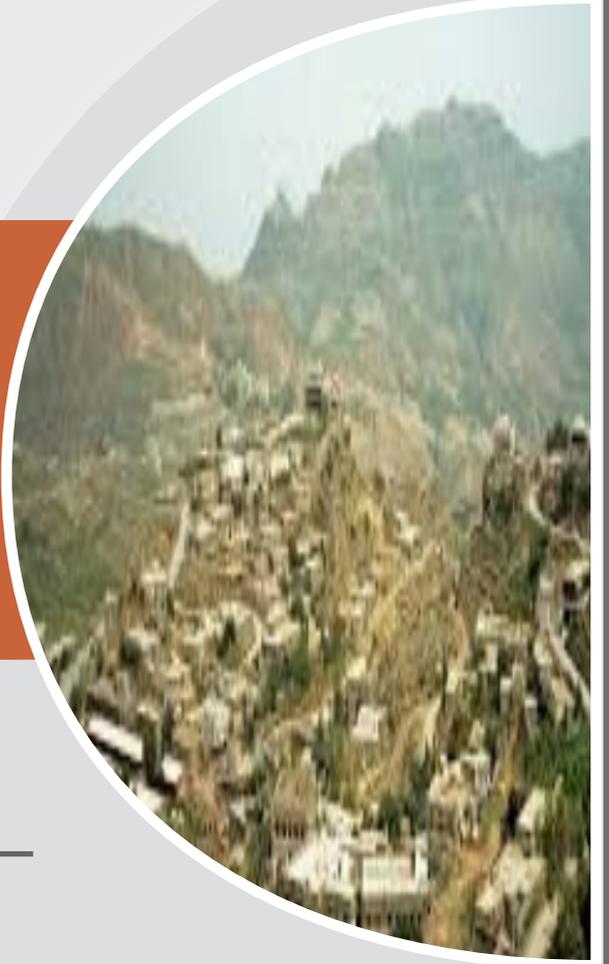
يوثق التقرير الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان بحق أسرة نازحة بمنطقة عماكية في محافظة حجة، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال في منطقة عماكية.

نبذة مختصرة عن مديرية مستبأ

مديرية مستبأ : هي إحدى مديريات محافظة حجة في اليمن يبلغ عدد سكانها 42531 نسمة حسب إحصائية 2004م .



مديرية مستبأ

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منزل وأسرة المواطن النازح / صالح صباري

في يوم الجمعة بتاريخ 25 يناير 2019م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق المدنيين، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بغارة جوية منزل وأسرة المواطن النازح / صالح صباري بمنطقة عماكية، مما أدى إلى مقتل عدد من المدنيين، كما أحدثت الغارة قدراً كبيراً من الدمار، فقد دُمر المنزل بالكامل ونفقت 3 أبقار و3 حمير، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبيهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل: طفلين وامرأتين



طيران العدوان باستهداف منزل أحد النازحين في قرية عماكية بمدير



طيران العدوان باستهداف منزل أحد النازحين في قرية عماكية بمدير



ان العدوان باستهداف منزل أحد النازحين في قرية عماكية بمديرية مستب



الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق منزل وأسرة المواطن النازح / صالح صباري في منطقة عماكية التابعة لمديرية مستبأ بمحافظة حجة، واستنكرت الصمت الدولي والاممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الاعراف والشرائع السماوية والرامي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للاطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الاممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الأمنيين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء، بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والاطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الامن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الاستهداف، وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة، وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

- تحدث أحد الشهود قائلاً: « قام طيران تحالف العدوان باستهداف منزل المواطن صالح صباري في منطقة عماكية التابعة لمديرية مستبأ».

- وتحدث أحد أقارب الضحايا قائلاً: « هذا بيتنا دُمر بالكامل، ونحن الآن تحت الأشجار وجائعون وعراة، وقد قتل عدد منا، ولا يوجد مبرر لاستهداف منطقتنا».

- تحدث أحد أقارب الضحايا قائلاً: «لقد قُتل منا أربعة أشخاص ونفقت 3 حمير و3 أبقار، ونحن الآن نعيش تحت الأشجار ونعمل في جمع الحطب».

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان لمنزل بمن فيه من المدنيين يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنزل المستهدف بعيد عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وهو واقع في منطقة مدنية، وغالبية من كانوا في المنزل هم من النساء والاطفال، وقد تركوا مساكنهم ونزحوا إلى هذه القرية هرباً من القصف المستمر والمتواصل الذي دمر قراهم ومنازلهم.

وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الاوقات بين الاهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، ويعد النازحون داخلياً جزءاً من السكان المدنيين، وبذلك يكون لهم الحق في تلقي الحماية نفسها من توابع الحرب، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والاطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، وينص مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني على أن أي اعتداء مباشر على المدنيين أو أي شيء مدني لا يعتبر فقط انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني بل يعتبر أيضاً انتهاكاً خطيراً ويمثل جرائم حرب، كما يحظر القانون الدولي الإنساني أي سلاح غير قادر على التمييز بين المدنيين / الاعيان المدنية والمدنية والمقاتلين / والاعيان العسكرية.

كما تؤكد المواد (27،47) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (46) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (48) من البروتوكول الإضافي الاول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الاعيان المدنية والعسكرية».

التوصيات

- 1- العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
- 2- نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الامم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والاطفال.
- 3- نطالب الامم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الاطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والاطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
- 4- ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والاطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
- 5- نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكم.



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s=08>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>